GFP. 162
n° 118
17 novembre 1916

الجزائر
يوم ٢١ محرم
سنة ١٣٣٥

الخبر

★ عدد ١١٨ ★

الجزائر
يوم ١٧ نبمبر
عام ١٩١٦

الحرب الاوربوية — وقائع الاسبوع

من جهة البلجيك وفرنسا

الهجوم البرنسوي والانقليزي بى « لا صوم »

البرنسويون كبدوا الالمانيين هزما دمويا * فوز الانقليزيين من جهتهم بانتصار باهر

كر الالمانيون بى ميدان « لا صوم » الحربي بهجومات شديدة عساكرها لا تعد ولا تحصى على المراكز التي فتحتها اخيرا الجنود البرنسوية فدارت رحى القتال بين الفريقين بقوة خارقة للعادة وانتهت بانهزام دموي على العساكر الالمانية التي اندحرت وتفهقرت بى صفها بطوله مصابة بخسائر رفيعة للغاية

كان العدو امضى مدة طويلة بى الاستعداد لهذه المقتلة التي يقصد بها تخييب وطأة الفشل والجزع الحاصلين للامة الالمانية بالانتصارات البرنسوية الاخيرة واستعمل بى ذلك جميع ما لديه من الوسائل الحربية وجمع اجهاده كلها ولكن ذهبت مساعيه باجمعها ادراج الرياح امام المقاومة العنيدة التي قابله بها اطواد ابطال العساكر البرنسويين الذين بقوا محرزين بجميع المراكز التي وقعت بى قبضتهم اما الالمانيون الذين امكنهم البقآء مدة مّا بى بعض الديار بشرقى قرية « بريسوار » بعد بضع ساعات اجلاهم البرنسويون عنها بهجوم عظيم

القتلى والجرحى والمفقودون من العساكر الالمانية بى هذه الملحمة اعدادهم مدهشة لكثرتها والانهزام الذي اصيبوا به انهزام فنآء ودمار لم يتقدم لهم مثله بى ميدان « لا صوم » الى الان وحتى الان

العساكر الانقليزية المظفرة هاجمت العدو بى ضفتى نهر « لانكر » بشدة امكنها بها الفوز بانتصار باهر. وكان الالمانيون محتلين بى هذه الناحية لمراكز بى غاية الاستحكام حتى ظنوا انها امنع من وكر العقاب ولما اشتعلت نار الحرب باشتداد لا نظير له ووالى الابطال الانقليزيون حملاتهم استولوا على خطوط الاعدآء وطردوهم من قرى « سان - پيير - ديڤيون » و« بومون - هامل » و« بوكور - سور - انكر » التي كان العدو بالغ بى تحصينها

اصيب الالمانيون بخسائر هائلة اعترفوا بها هم انفسهم ولم يمكنهم جحودها بى بلاغاتهم الرسمية واسر منهم الانقليزيون ما يقرب من ستة ءالاف عسكري بينهم ضباط كثيرون وهذا العدد دليل على عظم دمار العساكر الالمانية وهو انتصار عجيب نالـه الجيش الانقليزي المظفر وبه عرف الالمانيون اليوم ما هو قدر العساكر الانقليزية التى كانوا يستخفون بها بى ابتدآء الحرب

وعلى هذا فالهجوم البرنسوي والانقليزي بى « لا صوم » متوال بالانتصار والنتائج الباهرة الحاصلة منه الى اليوم مقدمة دالة على مستقبل قريب طافح بالانتصارات البرنسوية والانقليزية المتجددة الزاهرة

وحاصل ما جرى بى الاسبوع الحربي الاخير هو: اولا - الانهزام الفظيع الدموي الذي اصيب به الالمانيون امام الصفوف البرنسوية

وثانيا - الانتصار العظيم للجنود الانقليزية

من جهة

ايطاليا

الحرب بى « ترانتان » منحصرة هذه الايام الاخيرة

منظرة عامة لسوق مدينة فاس العظيم يوم الاحتفال بافتتاحه السعيد

في مقاتل مدفعية ضرب فيها الايطاليون المراكز النمسوية ضربا مدمرا

في الدوائر الحربية شرقي « ڤوريزيا » قام النمسويون بعدة هجومات لم ينجحوا فيها فط ولم يمكنهم اخذ شبر من المراكز التي يتجها الايطاليون ولم ينالوا شيئا اخر غير قتل كثير من عساكرهم بلا طائل وكلما اندحر العدو امام العساكر الايطالية ذهب مصابا بخسائر كبرى مضطرا الى الانجلاء عن كثير من مستحكماته

في مسطح « كارسو » حصن الايطاليون البقاع التي طردوا منها العدو تحصينا مكينا استعدادا بذلك لهجومات جديدة على العدو يباشرونها عن قريب وبها يتأتى لهم الاستمرار على التقدم والانتصار في طريق « تريست »

الاخبار التي وردت بعد عن الانتصارات الباهرة التي فازت بها العساكر المظفرة الايطالية قبل الان ببضعة ايام في هذا الميدان الحربي تظاهرت على ان النمسويين اصيبوا في رجالهم وموادهم الحربية بخسائر تفوق الحسبان وقد اغتنم الايطاليون ايضا عدة مدافع تركها العدو في ميدان القتال

من جهة روسيا

الروسيون في ميداني « ڤولهيني » و« غاليسيا » مستمرون على قهر النمسويين والالمانيين وتخييب مساعيهم الهجومية باسرها واصابتهم بالخسائر الجسيمة

في جبال « الكارباط » تمكن الروسيون من التقدم بالرغم عن تراكم الثلوج النازلة هناك بغزارة ونالوا نجاحات واصابوا العدو بخسائر وفيضوا منه على اسارى واغتنموا مواد حربية

في ميادين الحرب المتكافئة فيها الجنود الفيصرية للدفاع عن « رومانيا » اصيب النمسويون والالمانيون امام تلك الجنود الفيصرية بانهزامات دموية في اماكن متفرقة واضطروا الى التقهقر تاركين الارض ورآءهم مكسوة بجثث قتلاهم

قام الالمانيون من منذ مدة بهجوم جديد عظيم على روسيا معتمدين في اجرائه على تدبير الماريشال هندنبورغ ولكنهم عجزوا عنه لما يطلبه من كثرة الجيوش وليس عندهم منها ما يلزم لذلك الهجوم فمنعوا بالدفاع ولكن بصعوبة عن خطوطهم الى ان يستعد الروسيون للانتصار الاخير فيدفعونهم الى ورآء دفعا نهائيا لارجوع لهم بعده

الحرب في البحر

دمار توربيورات المانية

تقدمت اسكادرة من التوربيورات الالمانية بمناسبة الضباب الى مدخل خليج « فينلاند » لتهاجم الساحل الروسي فاذا بها افتضحت وغرت امام القوات البحرية الروسية التي اغرقت منها عدة توربيورات

في البحر الاسود حطمت غواصة بحرية روسية مراكب للاعداء بالقرب من « البوسفور »

الحرب في الهواء

مآثر الطيارين من الحلفاء

الطيارون من الفرنسويين والانڤليزيين مستمرون دائما على حزمهم الشديد وعزمهم العنيد ولهذا كثرت في الاسبوع الاخير المفاتل الهوائية كثرة معتبرة للغاية اصيب فيها الطيران الالماني بخسائر جسيمة

ففي عدة جهات متفرقة من ميدان القتال وخصوصا في « لا صوم » صرع ابطال الجو الفرنسويون والانڤليزيون طيارات عديدة للاعداء

اسكادرات الحلفاء الهوائية المكلفة باطلاق القنابل من السماء قامت كعادتها بفضاء اعمال مهمة سارة بان امطرت مقذوفاتها على محطات السكك الحديدية والمنازل العسكرية ومستودعات المئونات الحربية ومراكز التزويد التي من ورآء صفوف العدو كما انها قطعت مسافة بعيدة واطلقت منها قنابل كبرى على المعامل الالمانية فاوقعت بها مفاسد كبرى

الطيران الفرنسوي والانڤليزي احرز من يوم ابتداء الحرب على تقدمات فوق الحسبان واصبح اليوم سائدا في الهواء مخيفا للعدو بل هو احد العوامل الكبرى في انهزامه

في البلقان

انهزامات فظيعة

المانية - بلغارية

في ناحية « سرنا » تأيد ابطال العساكر الصربيون بالمدفعية الفرنسوية الضخمة وتعززوا بفرق المشاة الفرنسوية المظفرة فهاجموا بانتصارات باهرة سمحت لهم بتقدم عظيم

مضت الايام ١٠ و١١ و١٢ من شهر نوفمبر الحالي في مقتلة عظمى انهزم فيها الالمانيون والبلغاريون انهزاما تاما واضطروا الى ترك خطوطهم التي امضوا عدة شهور في تحصينها بغاية القوة ولكنهم عجزوا عن مقاومة نار المدافع الفرنسوية الفتاكة وعن مقابلة حمية الصربيين الفائقة ورجال الحلفاء الابطال من الفرنسويين والروسيين واصيبوا بخسائر شنيعة متضاعفة ووقع منهم في قبضة المنتصرين عليهم اكثر من العين ومائتي اسير فيهم كثير من الضباط اكثرهم الماني وخمسة وعشرون مدفعا ثمانية منها ضخمة وكمية وافرة من الازواد المدفعية وازواد المشاة ومواد كثيرة حربية وفي اليومين ١٣ و١٤ من شهر نوفمبر اسر من الالمانيين والبلغاريين اكثر من الف اسير زيادة على ما تقدم

الصربيون طردوا العدو من عدة قرى محصنة دافع عنها العدو دفاعا هائلا وعن يسارهم استولى الفرنسويون والروسيون على قرى اخرى بهجوم عنيف قاموا به فتوصلوا الى اطراف مدينة « مناستير » الغربي منها وسيهاجمون هذه المدينة منذ الان من عدة جهات ولا يمكن ان تبطأ حتى تستولي عليها العساكر الصربية والفرنسوية والروسية الموالية زحفها اليها مظفرة منصورة

من منذ يوم ١٢ سبتمبر الذي ابتدا فيه الصربيون هجومهم الى يوم ١٢ نوفمبر الحالي اسروا ما يزيد على ستة آلاف نفر من الالمانيين والبلغاريين واغتنموا اثنين وسبعين مدفعا وعددا رفيعا من المتراليوزات وكمية كبيرة من الذخائر الحربية على اختلاف انواعها ويضاف الى هذه الاعداد ما اخذ من العدو اسرى وغنيمة من يوم ١٢ نوفمبر الى يومنا هذا

في ميدان « ستروما » الحربي نالت العساكر الانڤليزية ايضا نجاحا كبيرا واستولت على قرى محصنة للغاية والزمت البلغاريين بالتقهقر على غير انتظام

وصلت الى « سالونيك » جموع كثيرة من الاسارى البلغاريين والالمانيين فبرح السكان بذلك فرحا شديدا واهتزوا لانتصارات الحلفاء اي اهتزاز

فيعلم مما تقدم ان الاسبوع الحربي الاخير في البلقان مضى طافحا بالحوادث السارة للعساكر المظفرة من الصربيين والحلفاء وباصابة العدو بالانهزامات الدموية وتقدمهم تقدمات زرعت الرعب في قلوب الالمانيين والبلغاريين المضغوطين كما في السابق بقرب الدمار الاخير الذي سيحل بهم

في ميدان القتال الروماني

الجيش الروماني المظفر باعتماده على الجموع الروسية مثابر على المقاومة العنيدة للنمسويين والالمانيين الذين مع ما بذلوه من الاجهاد عجزوا عن ان ينالوا شيئا من التقدم له اعتبار

وكانت المقاومة العظمى التي ابداها الرومانيون امام العدو من العجائب الغريبة المدهشة له في هذه الحرب الكبرى

ابطال العساكر الرومانيون لم يقتصروا على الدفاع فقط فانهم كروا بالهجوم كرا شديدا على العساكر النمسوية والالمانية في اماكن عديدة داحرين لها الى ما بين الجبال التي في التخوم مصابة بخسائر دموية

وفي « دوبروجا » بل في ساحل البحر الاسود منها لا زالت العساكر الرومانية تقهقر الجيش الالماني - البلغاري - التركي المتأمر عليه المريشال فون مكنسان الذي اضطر الى الادبار نحو الجنوب بمسافة تقرب من سبعين كيلومترا والروسيون والرومانيون ينقربون حفيفة الى « كونستانزا » التي يضربها الاسطول الروسي بمدافعه من جهة البحر

بالسعي الالماني ضد رومانيا يتدحرج حينئذ الى الكبية التامة ولا يمكن له نجاح الا بضربة فاصية وهي مما يستحيل وقوعه مع وجود بطولية العساكر الرومانية والتعزيزات الروسية المبعوثة اليها

وحينئذ بانهزام الالمانيين اخذت بوادر تحفقه تظهر في رومانيا كما هو الامر في ميادين الحرب الاخرى

في باريس

مؤتمر جديد للحلفاء

النواب الاعلون من مدنيين وعسكريين عن الدول المتحالفة قد اجتمعوا في « باريس » للقيام فيها بمؤتمر جديد وهذا الاجتماع الهام يزداد به التحفق بتمام توحيد الانظار الموجود بين جميع الامم المتحالفة وبان رغبتهم الوحيدة المشتركة بينهم هي جعل جميع قواهم ووسائلهم قوة واحدة ضد عدو الجميع وبتوحيد عملهم العسكري في جميع ميادين الحرب

من المعلوم ان لا واحدة من دول الائتمار تصرح بشيء مما جرى فيه غير ان الذي لا شك في وقوعه في هذا المؤتمر هو تقرير امور كبرى ستظهر نتائجها عن قريب

ولذلك بينما المانيا وهي المسؤولة عن هذه الحرب التي اثارتها رجاء ان تنال بالدم والخراب اطماعها الاشعبية تتكلم على الصلح اليوم وقد شعرت بانها في منحدر الانهزام لا محالة ترى الامم المتحالفة المتحدة لدفاع الهمجية عن الحق والتمدن تقرر اتخاذ وسائل جديدة لمداومة الحرب باشد قوة والاندفاع فيها الى النصر النهائي

ملافاة مهمة

بين قائدي الجيوش الفرنسوية والايطالية الاكبرين

ان جناب الجنرال جوفر الحاكم الاكبر على الجيوش الفرنسوية وجناب الجنرال كادورنة الحاكم الاكبر على الجيوش الايطالية قد اجتمعا هذه الايام الاخيرة في فرية فرنسوية فريبة من الحدود الايطالية وكانا قد تواعدا على الملافاة فيها للاتفاق على الاعمال العسكرية التي تقوم بها جيوش الحلفاء

بالطبع ان الفرارات الواقعة بين هذين القائدين الاكبرين قد بقيت سرية ولكن جميع الدوائر العسكرية والسياسية متفقة على انها فرارات عظيمة الاهمية في ما يخص مجرى الامور فابلا

هذه الملافاة تشهد ايضا بالتعاضد الشديد الذي يزداد به كل يوم توثقا الاتحاد الجامع بين الجيوش الفرنسوية والايطالية

وزير الحربية الفرنسوية

في الشرق

ان جناب الجنرال روك وزير حربية الحكومة الجمهورية الفرنسوية قد سافر منذ عهد فريب الى ميدان الحرب في البلقان لزيارة جيش الحلفاء فامكنه التحفق بالشهامة العجيبة والحمية الغريبة التي لجيوش فرنسا والحلفاء الوافقة هناك للمدافعة عن حقوق الضعفاء ولمحق المقاصد الفاسدة الالمانية في الشرق

وفي رجوع جناب وزير الحربية الفرنسوية من « سالونيك » وقف في مدينة « اثينا » وتكلم طويلا مع الملك كونستانتين

في مجلس الدوما الروسي

عزائم روسيا

اجتمع مجلس الدوما الروسي وعند افتتاح الجلسة الاولى لهذا المجتمع الاعظم القى رئيسه خطابا هاما مشتملا على فقرات فاصلة تتعلق بعزائم المملكة الروسية في شان الحرب منها قوله :

« ان العدو قد اصبح مغلوبا مضغوطا بانهزامه غير انه لا زال مصرا على القتال بفوة المستيئس المستميت واذ بدا انتصار دول الاتفاق فما لروسيا الا ان تزيد في قواها للجريان مع حلفائها الصادفين الى الغاية الحسنى التي يطلبها بكل رفاب العالم من فيد العبودية

« على المملكة الروسية ان تجعل ورآء ظهرها كل فكر معناه الصلح بالانفراد وتلازم الحرب الى النهاية بجانب حلفائها الاشداء ولا تضع السلاح الا بعد سحق عدو الجميع »

في السودان المصري

نهاية زعيم ثورة

ان سلطان « دار فور » المسمى علي دينار كان قد انحرف عن سواء السبيل بالوساوس الشريرة التي خدعه بها اعوان الاشاعات الالمانية بانخداع لهم واداه الطمع الى اثارة الفلاقل وتشويش الراحة في الناحية المتاخمة للسودان المصري

فلم يبطأ ان سحقته القوات الانڤليزية التي زحفت اليه في شهر مايو سنة التاريخ وطردته من مدينة « الفاشر » عاصمته واصبح في حيرة من امره فاعتصم مع بعض اشياعه الى الجهة الجبلية وطنه القديم

وفي اليوم ٦ نوفمبر الماضي اكتشف ثلاثمائة عسكري انڤليزي من ركاب المهارى المحل الملتجئ اليه علي دينار مع بعض اصحابه البافين على التمسك باذياله والانفياد لطاعته فانهزم اصحابه كلهم ومات هو فتيلا واغتنم الانڤليزيون مفدارا كبيرا من المكاحل والازواد والعاج والمئونات على اختلاف اصنافها والخيول وعدة مئات من المواشي ولم يصب من الفرقة الانڤليزية المذكورة احد

ولما رفع علي دينار راية الهيجان والتشويش فرح الاعوان الالمانيون الذين حملوه على ارتكاب هذا الفعل الجنوني ورجوا ان يحدث هذا الرجل صعوبات للانڤليزيين في اعلى نهر « النيل » فخاب ظنهم في اقل مدة واما علي دينار الذي كان يمكنه البقاء في ملكه مرتاحا معافى لو لم ينصت للوساوس الخبيثة الالمانية فقد اضاع املاكه وحياته بمسعاه الذي ارتكبه بجهله وجنونه . وبهلاكه انتهى الاضطراب الذي كان احدثه في « دار فور » ووجد سكانها راحتهم المفقودة مدة وجود هذا الزعيم الغبي

حج « البيت الحرام »

رجوع الحجاج الجزائريين

ان الحجاج الجزائريين الراجعين من « مكة » المشرفة فد نزلوا فى « الجزائر » يوم الاحد الماضي مسرورين بسفرهم الذي فضوه فى احوال مناسبة للغاية وحياهم عند وصولهم جناب السيد لوسياني مدير امور الوطنيين والسيد القبطان لومولان من حاشية سمو الوالي العام العسكرية نائبين فى ذلك عن سمو السيد لوتو

وفى صباح الغد افتبل سمو الوالي العام فى فصر الصيف جلة من النواب عن الحجاج من كبار الاعيان الذين حجوا

هنأ سمو السيد لوتو بوجه فائق الحجاج الذين رجعوا كلهم بصحة تامة من الشرق بعد ان فاموا بواجباتهم الدينية ونيابتهم عن فرنسا والبر الجزائري مؤكدين عن بعيد تمسكهم الشديد بام وطنهم فرنسا الفخيمة فايلا :

« لاهتمام الحكومة الفرنسوية باجابة رعاياها المسلمين الى رغبتهم الصحيحة ومجازاتهم على صدافتهم وطاعتهم دائما انعمت عليكم بتسهيلات خصوصية تيسر لكم بها الوصول الى بقاع الاسلام المقدسة وفد رايتم انتم انفسكم انه لم يقع تفريط فى شيء مما يتكفل لكم بغاية الحيطة الصحية والعافية

« ما رأيتموه وما سمعتموه فى سفركم وما شاهدتموه بانفسكم وما تبادلتموه من الافكار مع اخوانكم دينا فى الافطار الاخرى وما امكنكم من المقابلات كل ذلك يزيدكم حبا فى البر الجزائري ويؤكد روابط صدفكم وطاعتكم لفرنسا التي تحبكم كما تحب ابناءها الخفيفيين وتزرع كل يوم محاسن جديدة فى وطنكم »

سمو الوالي العام صافح الحجاج مصافحة فلبية وشاركهم فى فرحهم برجوعهم الى عائلاتهم التي تنتظرهم بفراغ صبر

اعرب الفائد السيد محمد الزين ابن بوزيد عن عواطف الحجاج كلهم وشكر للغاية سمو السيد لوتو على حسن افتباله لهم وفال :

« بفضل الوسائل الكريمة التي اتخذتها الحكومة الفرنسوية وبما لفرنسا النبيلة من الاحترام واتجاه فى العالم كله فضينا سفرا جميلا على متن باخرة عجيبة اعدت كملنا وعاملنا كماندانها وضباطها وبحريتها بغاية الملاطفة والاحسان وكل مرسى من المراسى المصرية وففنا فيه افتبلنا حكامه وسكانه بمزيد الفرح والانبساط واظهروا لنا اعظم اعتبار ففى « جدة » كان كل ما يلزم لافتبالنا موجودا وافتبلنا نواب سيادة الشريف الاعظم بغاية الوداد وفى « مكة » المكرمة كنا محل الاحتفاء والاكرام من طرف سيادة الشريف الامير الحسين الذي حفنا مدة افامتنا كلها بانواع المراعاة الحسنة ودعا الى مائدته الكبار منا وكنا فى اثناء سفرنا معجبين حفا بالاطلاع على عظمة اسم فرنسا فى جميع الافطار ومفتخرين بذلك لان التابعين للحكومة الفرنسوية محترمون فى الخارج اي احترام بما للراية المثلثة الالوان من المفام الرفيع فى كل مكان ويوم وفف جمهور الحجاج فى جبل « عرفة » كنا فى فرح عظيم برؤية الوف مؤلفة من المسلمين يلهجون بذكر فرنسا ويدعون الباري جل وعلا بنصرها ونصر جميع حلفائها ومن اعجب ما سرنا فى « مكة » المكرمة ايضا سماعنا موسيفى سيادة الشريف العسكرية صادحة بنشيد المارسيليز الفرنسوي

« كان الحجاج فبلنا فيما سبق يكابدون فى « الحجاز » جميع انواع المصاعب والمتاعب وكانوا محط الفساوات والمظالم والاضطهادات معرضين للامراض الوبائية واخطار اخرى كثيرة اما هذه السنة فلم نر شيئا يشوش سفرنا بفضل الحكم الجديد الذي تمهد فى « جزيرة العرب » التي طرد منها سيادة شريف « مكة » المشرفة الاتراك وبفضل المحبة التي بين فرنسا وبين عظيم الاسلام نعني سيادة الشريف المذكور ولهذا لم يحصل لنا مرض ولم يمت منا احد ومما لم يسبق له نظير فى الماضي فط اننا رجعنا جميعا باتمنا »

وختم الفائد السيد محمد الزين ابن بوزيد كلامه بطلبه من سمو الوالي العام تبليغه للحكومة الجمهورية بمزيد احترامنا لها شكراننا جميلها نحن الحجاج وكافة مسلمي البر الجزائري

ثم ان سيادة باشا « سلا » رئيس حجاج « المغرب الافصى » تفدم محبوبا بكثير من ابناء وطنه للسلام على سمو الوالي العام فحياه وشكره على الافتبال الحسن الذي اكرم به فى « الجزائر » حجاج « المغرب الافصى » الذين سيبفون ذاكرين الى الابد مرورهم بالبر الجزائري البر الجميل الذي انتفل من الشفاء الى السعادة بمحاسن التمدن الفرنسوي وافتبلهم فيه بمزيد الاعتبار حكامه وابناء دينهم الجزائريون وفال :

« ان روابط المحبة الفلبية التي سادت بين حجاج « المغرب الافصى » والحجاج الجزائريين مدة سفرهم فى الشرق ستكون نتيجتها توسيع دائرة الاخوة بين الفطرين المتجاورين المدعوين من الان فصاعدا الى التعاون معا تحت وصاية فرنسا الاحسانية على ما به مجد « افريفية الشمالية » وما فيه سعادتها ورفاهيتها

تكريم اموات

العساكر المسلمين فى فرنسا

لا يخفى ان العسكريين المسلمين الذين ماتوا فى سبيل الوطن فدا فبروا فى فرنسا بمفتضيات الدين الاسلامى وبنظر ومحضر لائمة المسلمين المعينين لذلك وفبور اولئك الابطال ملحوظة من طرف المجالس البلدية بغاية العناية والرعاية اهتماما خصوصيا منها بتبجيل تذكار المسلمين الذين ماتوا ماجدين فى سبيل فرنسا

ففى اول نفمبر الحالي وهو يوم الاحتفال بالاموات هرع الى المفابر جماهير الاوربيين للوفوف على احبابهم الملحدين فيها واهداء التحيات الواجبة اجلالا لهم وتذكارا ومن بين تلك المفابر مفابر العسكريين المسلمين التي يبعد كل البعد بفاؤها فى زوايا النسيان والاهمال فد افيمت فيها ايضا مظاهرات اعظام واعتبار مؤثرة ومن ذلك ما بلغنا وفوعه فى مفبرة « اولانس » بالفرب من مدينة « ليون » وهو ان ملاحد العساكر المسلمين زارها بالازهار والانوار اطفال المكاتب ومعهم مشائخهم والفى على مسامعهم رئيسهم الذي دبر هذه الحفلة الاخذة بمجامع الفلوب خطبة اودعها عبارات وفعت فى نفوسهم موفعا عظيما ذكر لهم بها مآثر اولئك الابطال المسلمين الذين سيخلد الوطن الفرنسوي ذكرهم ببذلهم لاجله مهجهم وارواحهم بغاية النبل والشرف فاصغى الاطفال الزائرون لخطابه البليغ بفلوبهم اصغاء انتفشت به فى ضمائرهم معانيه انتفاشا يبفون به احباء لاخوانهم الافريفيين جيلا بعد جيل

المطبعة الشرفيه للاخوين فونطانا فى زفاق پيليسى عدد ٣ بالجزائر

CFop 162